

شرح معراج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول (1) |

الشيخ عبد الله العنقرى

عبد الله العنقرى

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين قال الشيخ حافظ الحكمي في كتابه معراج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول بسم الله الرحمن الرحيم -

00:00:00

الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولد من الذل وما كان معه من الله الذي لا الله الا هو ولا خالق غيره ولا رب سواه - 00:00:24

المستحق لجميع انواع العبادة ولذا قضى الا نعبد الا اياه. ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وان ان الله هو العلي الكبير. عالم الغيب والشهادة الذي استوى في علمه ما اسر العبد وما اظهر. الذي علم ما كان وما يكون وما لم يكن - 00:00:37 لو كان كيف يكون وما يعزب عن ريك مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر. يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. كيف لا وهو الذي خلق وقدر. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - 00:00:57 رحمن الدنيا والآخرة ورحيم هذا هذا الموضوع وما بعده كله بالجر الحمد لله هذا سبأتنا ذي يدلك على انه يزيد الجر الرحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما الذي كتب على نفسه الرحمة وهو ارحم الراحمين. الذي غلت رحمته غضبه كما كتب ذلك عنده على العرش في الكتاب المبين - 00:01:18

وسعتم رحمته كل شيء. وبها يتراحم الخلائق بينهم كما ثبت ذلك عن سيد المرسلين. فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك لمحي الموتى وهو على كل شيء قادر. الملك الحق الذي بيده ملکوت كل شيء ولا شريك له في ملکه ولا معين - 00:01:48

المتصف في خلقه بما يشاء من الامر والنهي والاعزاز والاذلال والاحياء والاماتة والهداية والاضلال. الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. لا راد لقضائه ولا مضاد لامرها ولا معقب لحكمه. الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين. والله - 00:02:08 في السماوات والارض وما بينهما واليه المصير القدس السلام الذي اتصف بصفات الكمال. وتقىس عن كل نقص ومحال. وتعالى عن الاشباه والامثال. حرام على العقول ان تصفه على الاوهام ان تكيفه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. المؤمن الذي امن اولياءه الشيخ رحمة الله تعالى - 00:02:28

ذكر عددا من اسماء الله في المقدمة. المقدمة طويلة ولها سنقل التعليق عليها حاول ان تستفيد من شرحه للاسماء الحسنى ستتأتيك الان الاسماء الحسنى وفي انتهاء كلامه على كل اسم من اسماء الله تعالى في المقدمة هذه - 00:02:51

يذكر معنى الاسم كما سبأني في اسم المؤمن واسم الجبار ونحوه فتستفيد معنا هذه الاسماء في المقدمة هذه المؤمن الذي امن اولياءه من خزي الدنيا ووقاهم في الآخرة عذاب الهاوية. واتاهم في الدنيا حسنة وسيحلهم دار المقامات في جنة عالية - 00:03:10 المهيمن الذي شهد على الخلق باعمالهم وهو القائم على كل نفس بما كسبت لا تخفي عليه منهم خافية انه لخبير بصير. العزيز الذي لا مغلب له ولا مرام لجنابه. الجبار الذي له مطلق الجبروت والعظمة. وهو الذي يجبر كل - 00:03:31 مما به المتكبر الذي لا ينبعي الكبرياء الاله ولا يليق الا بجنابه. العظمة ازاره والكبرياء رداؤه. فمن نازعه صفة منها احل به الغضب

والقتل والتدمير. الخالق البارى المصور لما شاء اذا شاء في اي صورة شاء من انواع التصوير. هو الذي خلقكم فممنكم كافرون -

00:03:51

ومنكم مؤمن والله بما تعلمون بصير. خلق السماوات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير. ما خلقكم ولا بعنتكم كنفس واحدة ان الله سميع بصير. الغفار الذي لو اتاه العبد بقرب الارض خطايا. ثم لقيه لا يشرك به شيئاً لاتاه بقربابها مطحون -

00:04:13

القهار الذي قسم بسلطان قهره كل مخلوق وقهره. الوهاب الذي كل موهوب وصل الى خلقه. فمن فيض فمن فيض بحار جوده وفضله ونعمائه الراخمة. الرزاق الذي لا تنفذ خزائنه ولم يغض ما في يمينه. ارأيت - 00:04:33

الرزاق الذي لا تنفذ ما يمد عليه الرزاق الذي لا تنفذ خزائنه ولم يغض ما في يمينه. ارأيتمنا ولم يغض ولم يغض ما في يمينه ارأيتكم ما انفق منذ خلق السماوات والارض؟ ماذا نقص من فضله الغزير؟ يرزق كل ذي قوت قوته ثم - 00:04:53

يدبر ذلك القوت في الاعضاء بحكمته تدبّرنا متقنا محكماً. يرزق من هذه الدنيا من يشاء من كافر ومسلم. اموالاً واولاداً واهلاً وخدماً ولا يرزق الاخرة الا اهل توحيد وطاعته. قضى ذلك قضاء حتماً مبرماً. واشرف الارزاق في هذه الدار ما رزق - 00:05:18

عبده على ايدي رسّله من اسباب النجاة من اليمان والعلم والعمل والحكمة. وتبيين الهدى المستنير. كما قال رحمة الله تعالى اعظم الرزق اكرم الرزق هو ان يهبك الله تعالى ويرزقك اليمان - 00:05:38

والعلم النافع والعمل الصالح هذا اعظم انواع الرزق اليمان وان يوفقك الله تعالى للعلم. ينبغي احتساب امر العلم وتعلميه والعمل به انه على الصحيح ان شاء الله تعالى افضل الاعمال - 00:05:53

افضل حتى من الجهاد في سبيل الله كما قال يحيى ابن يحيى رحمة الله لما سئل الذب عن السنة اعظم اجراً من الجهاد قال الذب عن السنة وقال المجاهد يجده نفسه وينفق ماله ويكون الذب عن السنة اعظم من الجهاد؟ قال نعم بكتير - 00:06:09

ليس يعني ليس الامر ان السنة ان الذب عن السنة والدفاع عن العقيدة افضل من الجهاد بطريقة يعني يمكن ان يكون هناك شيء من المقارنة يقول هي افضل بكتير. ولهذا لاحظ شيئاً مهماً جداً - 00:06:31

ان العلم كما قال اهل العلم يحتاجه كل احد مجاهد اذا لم يعرف احكام الجهاد صار وبالاً على الناس قد يقتل من لا يجوز قتله قد يدمر ما لا يجوز تدميره بسبب انه جاهد بلا علم. المصلي اذا صلى بلا علم قد تبطل صلاته - 00:06:44

الحاج اذا حج بلا علم قد يقال قد فسد حجك فتستأنف من العامل القادر وقد اثمت ولم تؤجر في هذا الحج. الحاكم اذا حكم على غير علم ولا وعلى غير بصيرة قد يعفو عما لا يجوز العفو عنه قد يعاقب من لا يجوز عقابه ويخص في الاحكام وهكذا - 00:07:04

تاجر في تجارتة. لهذا قال اهل العلم ان فضل العلم انه يحتاج اليه كل عامل على باب من الابواب في امور دينه ودنياه فانه يحتاج الى العلم. ولهذا الصحيح - 00:07:25

ان شاء الله تعالى ان افضل ما يتقرب به هو تعلم العلم لمن اصلاح الله نيته وعمل به حرام قد حرمها الله سبحانه. يستحيل عليها كما قال تعالى وحرام على قرية هلكناها انه لا يرجعون مو معناها ان العقول يحرم ان تصفه العقول اصلاً مستحيل كما قال تعالى هنا للتحريم الان الكوني - 00:07:39

وحربنا عليه المراضع. ليس معنى ان موسى حرام عليه ان يرضى لكن جعل الله تعالى حرمة قدرية انه لا يرضى لا يرتفع الا من امة فالعقل لو كانت نبيهة وذكية يدعى اهلها الذكاء يحرم - 00:08:06

قد حرمها الله وحجبها ومنعها عن ان تصفه الا بما وصف هو به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم الفتاح الذي يفتح على من يشاء بما يشاء من فضله العميم. يفتح على هذا ما لا وعلى هذا ملك وحكمه. ذلك فضل الله - 00:08:20

يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. هذا مثل ما قلنا يا اخوان استفد الان من هذه الاسماء ما معانيها؟ ما معنى الفتاح الذي يفتح على من يشاء ما ما شاء يفتح على هذا مالا يفتح على هذا علماً ذكر رحمة الله تعالى اسماء الله تعالى في هذه المقدمة وصار يذكر مع

كل اسم - 00:08:39

معناه باجمال نعم ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم. ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسلا له من بعده وهو العزيز - 00:08:56

العزيز الحكيم العليم الذي احاط علمه بجميع المعلومات من ماض وات وظاهر وكامل ومحرك وساكن وجليل وحقيق علم بسابق علمه عدد انفاس خلقه وحركاتهم وسكناتهم واعمالهم وارزاقهم واجالهم ومن هو منهم من اهل الجنة ومن ومن هو منهم من اهل النار في العذاب المهين. وعندتهم مفاتيح الغيب لا يعلمه الا هو. ويعلم ما في البر والبحر - 00:09:10

وما تسقط من ورقة الا يعلمه. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. ما من جبل الا ويعلم ما في ولا بحر الا ويديري ما في قعره. وما تحمل من اثني ولا تضع الا بعلمه. وما يعمر من معمرا ولا ينقص من عمره الا في كتاب - 00:09:39

ان ذلك على الله يسير. القابض الباسط فيقبض عن يشاء رزقه فيقدره فيقدره فيقدره فيقدره فيقدره عليه فيقدره يبسط الرزق لمن يشاء فيقبض عن يشاء رزقه فيقدره عليه. ويسطه على من يشاء فيوسع عليه. وكذا له الخبط والبسط في اعمال عباده وقلوب - 00:09:59

كل ذلك اليه. اذ هو المتفرد بالاحياء ولماتة والهداية. والاظلال والايجاد والادعام وانواع التصرف والتدبير الخافض الرافع الضار النافع المعطي المانع. فلا رافع لمن خفض ولا خافض لمن رفعه ولا نافع لمن ضرsh ولا ضار لمن نفعه - 00:10:30

ولا مانع لما اعطي لمن هو له مانع. فلو اجتمع اهل السماوات السبع والارضين السبع. وما فيهم وما بينهم على خفض من هو رافعه او ضر من هو نافعك او اعطاء من هو مانعك لم يكن ذلك في استطاعتهم بواقع وان يمسك الله بضر فلا - 00:10:50 كاشف له فلا كاشف له الا هو. وان يمسك بخير فهو على كل شيء قدير المعذل الذي اعز اولياءه المؤمنين في الدنيا والآخرة وايدهم بنصره المبين وبراهينه القوية المتظاهرة واذل اعداءه في - 00:11:10

وضرب عليهم الذلة والصغر. وجعل عليهم الدائرة. فما لمن والاه واعزه من مذل. وما لمن عاداه واذله من ولی ولا نصير. السميع البصير. لا كسمع لا كسمعي ولا بصر احد من الورى. القائل لموسى وهارون اني معك ما اسمع واري - 00:11:27 فمن نفي عن الله ما وصف به نفسه او شبه صفاته بصفات خلقه فقد افترى على الله كذبا وقد خاب من افترى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير - 00:11:47

الحكيم العدل في قضائه وقدره وشرعه واحكامه قولا وفعلا. ان ربى على على صراط مستقيم. فلا يخلف في حكمه لا يجور وما ربك بظلام للعيid. الذي حرم الظلم على نفسه وجعله بين عباده محرا. ووعد الظالمين الوعيد الاكيد. وفي الحديث - 00:12:03 ان الله ليملئ للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته. وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد. وهو الذي تضع موازين القسط ليوم القيمة. فلا تظلم نفس شيئا بل يحصي عليهم الخردلة والذرة والفتيل والقطمير. اللطيف - 00:12:23

بعباده معافاة واعانة وعفوا. ورحمة وفضلا واحسانا. ومن معاني لطفه ادراك اسرار الامور. حيث احاط بها خبرة وتفصيلا واجمالا وسرا واعلانا. الخبير باحوال مخلوقاته واقواليهم وافعالهم. ماذا عملوا؟ وكيف عملوا؟ وain عملوا - 00:12:43 ومتى عملوا حقيقة وكيفية ومكان وزمانا. انها ان تكب مثقال حبة من خردل. فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير. الحليم فلا يعاجل اهل معصيته بالعقاب. بل يعافيهم ويهملهم ليتوبوا - 00:13:03

عليهم انه هو التواب العظيم. الذي اتصف بكل معنى يوجب التعظيم. وهل تنبغي العظمة الا لرب الارباب خضعت لعظمته وجبروته جميع العظماء وذل لعزته وكبريائه كل كبير الغفور الشكور الذي يغفر الكثير من الذل ويقبل اليسيير من صالح العمل فيضاعفه اضعافا كثيرة ويثيب عليها الثواب الجلل - 00:13:23

وكل هذا لاهل التوحيد. نعم مثل ما الان من تفسير اسمع عندك اسم الغفور واضح لكن ما معنى الشكور؟ يتضح في قوله رحمه الله الغفور الشكور ثم بين انه تعالى - 00:13:48

يغفر الكثير من الذل ويقبل اليسيير من العمل صالح العمل يغفر الكثير من الذل هذا في معناه الغفور. لكن ما معنى الشكور يقبل اليسيير من العمل فيضاعفه اضعافا كثيرة ويثيب عليه الثواب الجلل. الشكور هو الذي يجازي على العمل القليل - 00:14:06

الثواب الجليل هذا مثل ما ذكرنا من فائدة المقدمة ان الشكور وان يجزل لك سبحانه وتعالى العمل المثوبة على امل يعني اعمال الانسان في هذه الدنيا لا توازي الجنة. لا توازي - 00:14:25

لحظة من لحظات الجنة ان يعيشها الانسان الجنة لا يمكن ان تناول بالعمل نفسه لكن الله يشكر عملك بمعنى انه سبحانه وتعالى يجازيك باكثر مما تستحق هذا من طريقته رحمة الله تعالى في هذه المقدمة وما احببنا ان نتعلق على المقدمة حتى - 00:14:43 يعني ننطلق ونبدأ في ان شاء الله الموضوعات على خير والطائفين النسخة عندك الحكيم الحكم هنا لعله قرأها قراءة لكن الحكم الحكم العدل الحكيم من اسمائه سبحانه وتعالى من جهة الحكم ومن جهة الحكم ايضا - 00:15:00

اسم الحكيم من جهة الحكمة انه حكيم يضع الاشياء في موضعها. ومن جهته ايضا ان اليه الحكم سبحانه وكل هذا لاهل التوحيد. اما الشرك فلا يغفره ولا يقبل معه من العمل من قليل ولا كثير. العلي العلي الذي ثبت له كل ما - 00:15:26 العلو علو الشأن وعلو القدر وعلو الذات الذي استوى على عرشه وعلى خلقه بائنا من جميع المخلوقات. كما اخبر بذلك عن نفسه في واحب عنه رسوله صلى الله عليه وسلم في اصح الروايات - 00:15:44

واجمع على ذلك اهل الحل والعقد بلا نزاع بينهم ولا نكير. الكبير الذي كل شيء دونه. والارض جمیعاً قبضته يوم القيمة. والسموات مطويات بيمينه كما اخبر بذلك النفس نصاً بين محکما - 00:15:59

الحفظ على كل شيء فلا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء. الذي وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما حفظ اولياء في الدنيا والآخرة ونجاهم من كل امر خطير. المغيث لجميع مخلوقاته فما استغاثهما ملهوف الا نجاه. الحسيب - 00:16:15 الوكيل الذي ما النجأ اليه مخلص الا كفاه. ولا اعتض به مؤمن الا حفظه ووقاه. ومن يتوك على الله فهو حسبي. فنعم المولى ونعم النصير الجليل الذي جل عن كل نقص واتصف بكل كمال وجلال. الجميل الذي له مطلق الجمال في الذات والصفات والاسماء والافعال. الكريم - 00:16:35

الذي لو ان اول على الذي لو ان اول الخلق وآخرهم وانسهم وجنهم قاموا في صعيد واحد فسألوه كل واحد منهم مسألته ما نقص ذلك مما عنده الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر - 00:16:55

كما روى عنه نبيه المصطفى المفضال. ومن كرمه ان ان يقابل الاساءة بالاحسان. والذنب بالغفران ويقبل التوبة ويعفو عن التقصير على عباده باعمالهم العليم باقوالهم وافعالهم. الكفيل بارزاقهم واجالهم وانشائهم وما لهم. المجيب لدعائهم - 00:17:13 سؤالهم واليه المصير. الواسع الذي وسع كل شيء علما. ووسع خلقه برزقه ونعمته وعفوه ورحمته كرما وحلما. يعلم ما بين ايديهم وما لا يحيطون به علما. لا تدركوا البصار وهو يدرك البصار. وهو اللطيف الخبير. الحكيم في خلقه وتدبره احكاما واتقانا - 00:17:33 والحكيم في شرعه والحكيم في شرعه وقدره عدلا واحسانا. وله الحكمة البالغة والحججة الدامغة. ومن اكفر من الله شهادة واوضح دليلا واقوى برهانا. فهو العدل وحكمه عدل. وشرعه عدل وقضاؤه عدل. فله الملك وله الحمد وهو على كل شيء - 00:17:54 قدير الودود الذي يحب اولياءه ويحبونه. كما اخبر عن نفسه في محكم الآيات هذا مثل مثل ما قلنا الان فسر لك اسم الودود ودود ان الله يحب وهو يحب سبحانه وتعالى - 00:18:14

يحب اولياءه فهو ودود وهو ممدود لهم فهم يحبونه سبحانه وتعالى. فهذا من تفسيره للاسم المجيب لدعوة الداعي اذا دعا في اي مكان كان وفي اي وقت من الاوقات فلا يشغله سمع عن سمع ولا تختلف عليه المطالب ولا - 00:18:30 عليه الاصوات. في كشف الغم ويهذهب الهم. سيفرج الكرب ويستر العين. وهو الستير. المجيد الذي هو اهل الثناء كما مجد نفسه وهو الممجد على اختلاف الالسن اسم الستير لانه هو الذي ورد على خلاف اسم الستار - 00:18:49

النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حبي ستير هذا يسمى الرب تعالى بالستير كما ورد نعم لفظ الساتر هذا والله ينبعي التزام اللفظ الذي ورد. كثير ما يقول الناس يا ستار مثلا - 00:19:08

يلتزمون الاسم الذي ورد ستير سبحانه في المعنى مبلغ المجيد الذي هو اهل الثناء كما مجد نفسه. وهو الممجد على اختلاف الالسن وتبادر وتبادر لغات بتنوع التمجيد. الباعث الذي بدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. انه هو الفعال لما يريد. الشهيد الذي هو اكبر

وكفى بالله شهيدا. اولم يكفي بربك انه على كل شيء شهيد؟ هو الحق وقوله الحق. وله الملك يوم ينفح في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير. القوي المتين الذي لم يقم لقوته شيء. وهو الشديد المحال. الولي للمؤمنين. فلا غالب - 00:19:56

من تولاه اذا اراد بقوم سوءا فلا مارد له وما لهم من دونه من وال. الحميد الذي ثبت له جميع انواع المحامد. وهل يثبت الحمد الا الذي العزة والجلال. فله الحمد كما يقول وخيرا مما نقول. لا نحصي ثناء عليه. هو كما اثنى على نفسه. وكيف يحصي العبد الضعيف -

00:20:16

على العلي الكبير المحسن الذي احصى كل شيء عددا. وهو القائل وكل شيء احصيناه في امام مبين. المبدى المعيد الذي قال وهو اصدق القائلين كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين وهو الذي يبدأ الخلق - 00:20:36

ثم يعيده وهو اهون عليه. وانى يعجزه اعادته وقد خلقه من قبل ولم يكن شيئا. كل يعلم ذا كل يعلم ذلك ويقر به بلا نكير المحيي المميت. الذي انفرد بالاحياء والاماتة. فلو اجتمع الخلق على اماتة نفس هو محييها او احياء نفس هو مميتها - 00:20:56

ذلك ممكنا وهل يقدر المخلوق الضعيف على دفع اراده الخالق العلام الحي الدائم الباقي الذي لا يموت هو كل ما سواه زائل. كما قال تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - 00:21:18

القيوم الذي قام بنفسه ولا قوام لخلقه الا به. ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرها. فلا يحتاج الى شيء وكل شيء اليه الواحد الواحد الذي لا شريك له في الهيته وربوبيته واسمائه وصفاته وملكته وجبروته وعظمته وكبرياته وجلاله - 00:21:35

لا ضد له ولا ند ولا شيء ولا كفؤ ولا عديل. الصمد الذي يصمد اليه جميع الخلائق في حوائجهم ومسائلهم. فهو المقصود اليه في الرغائب المستغاث به عند المصائب. فاليه منتهي الالات. ومنه يسأل قضاء الحاجات وهو الذي لا تعتريه - 00:21:55

لا تعتريه الالات وهو حسبنا ونعم الوكيل. فهو السيد الذي قد كمل في سؤدده والعظيم الذي قد كمل في عظمته. هذا تفسير الصمد يعني ذكره رحمة الله تعالى باسم الصمد ذكره لهذه الجمل بعد الصمد هو تفسير لاسم الصمد - 00:22:15

الصمد هو الذي تصمد اليه الخلائق في حاجاتها فسر بالسيد الذي كمل سؤدده اورده رحمة الله تعالى في اثناء هذه المقدمة ان تستفيد هذا. تستفيد معاني هذه الاسماء منها. ان الصمد هو السيد الذي كمل في سؤدده سبحانه - 00:22:34

وسمى بالصمد ايضا لان الخلائق تصمد اليه في قضاء حاجاتها كل الخلائق يسأله من في السماوات والارض فهذى من فوائد هذه المقدمة والحكيم الذي قد كمل في حلمه. والعليم الذي قد كمل في علمه. والحكيم الذي قد كمل في حكمته. وهو الذي قد كمل في صفات الكمال. ولا تنبغي - 00:22:51

هذه الصفات لغير الملك الجليل. كل هذا تفسير لاسم الصمد القادر المقتدر الذي انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض - 00:23:14

انه كان علينا قديرا. المقدم من مؤخر بقدرته الشاملة ومشيئته النافذة على وفق ما قدره وسبق به علمه وتمت به كلمته. الى تبديل ولا تغيير الاول فليس قبله شيء. والآخر فليس بعده شيء. والظاهر فليس فوقه شيء. والباطني فليس دونه شيء. هكذا فسره البشير النذير - 00:23:30

الوالى فلا منازع له ولا مضاد. المتعالى عن الشركاء والوزراء والنظراء والانداد. البر البر قصفا وفعلا ومن بره المن على ومن بره ومن بره المنوا على اولياته بانجائهم من عذابه. كما وعدهم على السنة رسله. انه لا يخلف الميعاد. التواب - 00:23:54

الذى يرزق من يشاء التوبة فيتوب عليه وينجيه من عذاب السعير المتقم الذى لم يقم لغضبه شيء. وهو شديد العقاب والبطش والانتقام. العفو بمنه وكرمه عن الذنوب والاثام. الرؤوف بالمؤمنين - 00:24:20

ومن رأفته بهم انه ان نزل على عبده ايات بينات ليخرجهم من من ظلمات الكفر الى نور الاسلام ومن رأفتهم من اشتري منهم انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. مع كون الجميع ملكه ولم ينزع عنهم التوبة قبل الحمام. فقال تعالى - 00:24:35

يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحة. عسى ربكم ان يكفر عنكم سيناتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا

يُخزي الله النبي والذين أمنوا معه. نورهم يسعى بين أيديهم وبأيدهم. يقولون ربنا أنت لنا نورنا واغفر لنا إنك - [00:24:55](#)
على كل شيء قدير. مالك الملك يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء. ويعز من يشاء ويذل من يشاء. ذي الجلال والاكرام هذا
نقول أنها بالكسر ذي الجلال هذا يدل على أن كل ما تقدم - [00:25:16](#)

بدل من قوله الحمد لله ذي الجلال والاكرام والعزة والبقاء والملائكة والجبروت والعظمة والكرباء. المقطوع الذي أرسل رسالته بالبيانات.
وانزل معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وما للظالمين من نصير. الجامع لشئون الأمور وهو جامع الناس ليوم لا ريب فيه. إن
الله لا يخلف الميعاد - [00:25:32](#)

الغنى المفني فلا يحتاج إلى شيء ولا تزيد في ملكه طاعة الطائعين. ولا تقصه معصية العاصين من العباد. وكل خلقه مفتقرون إليه لا
غنى بهم عن بابه طرفة عين. وهو الكفيل بهم رعاية وكفاية. وهو الكريم الجود وبجوده عم جميع الأئم من طائع - [00:25:56](#)

وقوي وضعيف وشكور وكفور ومأمور وأمير. نور السماوات والارض ومن فيهن كما وصف نفسه بذلك في كتابه ووصفه به محمد
عبده ورسوله وحبيبه ومصطفاه. وقال صلى الله عليه وسلم مستعينا به. أعود بنور وجهك الذي أشرقت له - [00:26:16](#)

ظلمات وصلاح عليه امر الدنيا والآخرة ان يحل بي غضبك او ينزل بي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بالله
فبصفات ربنا تعالى نؤمن ولكتابه وسنة رسوله نحكم وبحكمهما نرضي ونسسلم وان اب الملحدون - [00:26:36](#)
الا جحود ذلك وتأويله على ما يوافق هواه ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خيرا من يأتى امنا يوم
القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير - [00:26:58](#)

الهادي الذي بيده الهدية والاظلال. فلا هادي لمن اضل ولا مظل لمن هدى. من يهد الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدا
اذا من يشاء الله يضلله ومن يشاء يجعله على صراط مستقيم. قل قل ان هدى الله هو الهدى ومن الناس من - [00:27:11](#)
يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير البديع الذي ابدع السماوات والارض وما بينهما بلطيف صنعه وبديع حكمته بلا معيين
ولا مثال. الباقي الذي كل شيء هالكلام - [00:27:31](#)

الا وجهه. فالابتداء لاوليته ولا لآخرته زوال. الوارث الذي يرث الارض ومن عليها. وهو خير الوارثين. واليه المرجع وبایجاده كل
موجود وجد. واليه كل كل الامور تصير. الرشيد في كل اقواله وافعاله. الرشيد - [00:27:46](#)

الرشيد في كل اقواله وافعاله. فبالرشاد يأمر عباده واليه يهدىهم. الصبور الذي لا احد اصبر منه على اذى سمعه ينسبون له الولد
ويجحدون ان يعيدهم ويحييهم. وكل ذلك بسمعه وبصره وعلمه لا يخفى عليه منهم شيء. ثم هو - [00:28:08](#)
ويعافيهم. ذلك بانهم لم يبلغوا نفعه فينفعونه. ولا ضره فيضررونها. وانما يعود نفع طاعتهم اليهم. ووبالوصيات عليهم واستغنى الله
والله غني حميد. زعم الذين كفروا الا يبعثوا. قل بل وربى لتبعثن ثم لتبثبن بما عملتم - [00:28:28](#)

وذلك على الله يسير. احمده تعالى على جزيل انعامه وافظاته. خذ على هذى سيدا ان شاء الله المقدمة هذى الطويلة ذكر فيها شيئا
من تعظيم الله سبحانه ان شاء الله نبدأ الاسبوع القادم بعون الله من قوله احمده - [00:28:48](#)
الله اعلم وصلى الله وسلم على - [00:29:04](#)